رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(

كرسي التنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)٠٤(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي موسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان في الحلقة الاربعين - 00:00:00

وصلنا الى الحلقة الاربعين. ونحن في البيت الواحد والعشرين من القصيدة الثالثة عشرة. يقول في البيت الواحد والعشرين ومن واهب جزلا ومن زاجر هلل ومن هاتك درعا ومن ناثر قصبا - 00:01:25

بتقسيمه. القصيدة فيها اكثر من بيت اه يعني ذهب فيها الى حسن التقسيم. يعني يجزئ ويفصل ويقسم اه التقسيم الداخلي للبيت. البيت يعني ربما يكون فيه ثمن تفعيلات لانه هذا البحر الطويل - 00:01:44

طويل له دون البحور فضائل فعول مفاعيل فعول مفاعل. فهو الاربع تفعيلات في الشوط الاول والاربع تفعيلات في الشوط الثاني ماذا يفعل كل تفعيلتين كانها بناء قائم بذاته ثم تفعيلتين اخريين تشبه الاولى بس في مقابلة وفي تقسيم وفي ترتيب وفي تفصيل وفي توزيع جميل. هذا اسلوب من الاساليب المتميزة - 00:02:00

او الذي تميز به المتنبي عن غيره من الشعراء موجودة عند كل الشراهية في الحقيقة لكن تراها ظاهرة عند المتنبي. يعني في هذه القصيدة ربما مررنا حتى الان بثلاث او بثلاثة مواضع وهذا هو الموضع الرابع. قال ومن واهب جزلا هي هذا البيت الواحد والعشرين هو عطف على البيت العشرين - 00:02:24

الذي قال فيه كنا قد توقفنا عنده في الحلقة السابقة. قال في البيت العشرين فبركت يا سيف الدولة يعني. من غيث كان جلودنا به تنبت ديباجة والوشية والعصبة وبوركت من واهب. يعني ومن واهب يعني وبركت من واهب. لانه قبل قال فبركت من غيث والان فبركت من واهب - 00:02:45

اذا ومن واهب جزلا الواهب الذي يعطي الهبة والهبة غالبا تكون من الله يعني هي تكون في مقام الله. قال رب هب لي من لدنك وليا لانها لا تكون بدون مقابل - 00:03:05

لكن هنا ايضا على التوسع في المعنى قال ومن واهب جزلا. والجزل الكثير وطبعا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الاعرابي الذي جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم قيل انه اخذ بتلابيبه. يعني اخذ بجمع قميص - 00:03:17

الرسول صلى الله عليه وسلم وشده جذبه جذبة شديدة حتى كاد الرسول يختنق. اعرابي آآ وقال له آآ انك يا محمد او يا ال هاشم آآ انك لا تعطي الجزل - 00:03:35

ولا تحكم بالعدل الجزم كثير يعني ولا تحكم بالعدل. فالرسول قال له ويلك يعني لم طبعا كالعادة عمر ابن الخطاب تصدى للموقف وقال له مرني يا رسول الله فلاقطع عنقه - 00:03:49

آآ فالرسول طبعا يسكته. آآ ويقول ويلك من يحكم من يحكم بالعدل اذا لم احكم انا اللي كانت صعبة على الرسول صلى الله عليه وسلم من عربي جلف قال الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا حدود ما انزل الله. كما قال الله تعالى في سورة التوبة - 00:04:03

اذا قال ومن واهم جزر يعني بوركت يا سيف الدولة من الذي تهم الجزل؟ اه تعطي الكثير ومن زاجر هلا زجره ردعه او منعه والهلا او هلن تقال للخيل فانت تزجر الخيل ومتى تجزر الخيل في الحرب او يعني يعني كلاية او اشارة الى انه فارس في المعركة - 00:04:23

وهو يعني هنا الشجاعة واهي بن جزم كرم. اه ومن هاتك درعد قوة يهتك الدرع يعني يفضها يعني يقطعها فسيفه حين يضرب في الدرع السابغة والدرع الحصينة تجد السيف يعني مع ان الدرع تكون من حديد منسوج متضافر يعني شديد الا ان سيف الدولة بسيفه يهتكها يقسمها - 00:04:43

ها؟ يعني ينفد سيفه او رمحه عبرها. قال ومن هاتك درعا ومن ناثر قصبا. والقصب المع اقصاب كما تجمع الميع على امعاء. والقصب يعني قصده نافرا نثرا قصبى. اي انك تقتل اعدائك فتندلف - 00:05:09

وامعاؤهم من بطونهم الى الخارج فقالوا من ناسر قصبة هاي دلالة ايضا اخرى على الشجاعة. هذا تقسيم. ومن واهب جزم ومن زاجر هلن ومن هاتك درعا ومن ناثر قصوى. هذا هو التقسيم. اربع - 00:05:29

اه بلوكات اذا جاز التعبير او اربع لبنات كل لبنة ايقاع متشابه تقريبا وتفعيلتين في كل اه في كل لبنة وطول متشابه وتقسيم جميل بناء هندسي يعني. كما قال في البيت - 00:05:45

الثاني والعشرين. هنيئا وهذه مصدر نائب عن فعله منصوب. يعني مفعول مطلق لفعل محذوف. اهنئك هنيئا. اه زي سحقا فسحقا لاصحاب السعير اه قال هنيئا لاهل الثغر يعني اهل الدولة. الثغر هو المنطقة الحدودية التي تحرس من قبل - 00:05:59

لجنود اشداء من اجل الا ينفذ العدو من خلالها الى الدولة. قال هنيئا لاهل الثغر ويقصد الدولة طبعا رأيك فيهم اي حسن رأيك وهذا من باب ايجاز الحذف. قصده يقول هنئ اهل الدولة او اهل البلد بحسن رأيك فيهم. ها وانك حزب الله - 00:06:20

اولئك حزب الله في القرآن الكريم. الا ان حزب الله هم المفلحون. على انك من جماعة الله صرت لهم لهؤلاء الشعب الذي التجأ اليك واستكفى بك صرت لهم حزبا اي صرت لهم ناصرا ومعينا. اذا هنيئا لاهل الثغرة - 00:06:43

رأيك فيهم وانك حزب الله صرت لهم حزبا ثم قال في البيت الثالث والعشرين وانك رعت الدهر والروع الخوف اخفت الدهر. قال وانك رعت الدهر. والدهر هو مصائبه المقصود. وخطبه ونوازله - 00:07:03

اه نوازل الدهر هي التي تخاف وخطوب الدهر ومصائبه هي التي تخاف. لكن في حالة سيف الدولة عكس الاية. فصار الدهر ومصائبه زمن وخطوبه وصروفه ونوائبه هي التي تخاف من سيف الدولة وان سيف الدولة هو الذي اخافها. فقال وانك - 00:07:26

بعت الدهر فيها وريبه. والريب اه اه نتربص به ريب المنون. والريب ليس هنا معناه الشك. انما آآ شدة الخطب وشدة المصيبة. ريب المنون شدة المنون شدة الموت مصيبة المنون. ها؟ قال وانك رعت الدهر فيها - 00:07:46

فان شك الدهر يعني فان شك او شك احد فليحدث الدهر فليقم هذا الدهر وهذا الزمان فليحدث بساحته بساحة الثغر اي بساحة الدولة اي بساحة الناس خطبة. فان شك الناس او شك الاخرون فليقم هذا الزمان - 00:08:06

ان يقم او فليحدث مصيبة في ساحتها. فلما رأى الناس ان ديارهم امنة لم يحدث فيها خطب ولم تنزل بها ا مصيبة علم الناس انك امنتهم في روعهم وانك امنتهم في بلدهم وفي خوفهم وان الذي خاف هو - 00:08:26

من ان ينزل باهله او باهلك مصيبة او ينزه باهلك مصيبة فكف عن ان يفعل وانك رعت الدهر فيها وريبه فان شك فليحدث بساحتها خطبا. ثم اراد ان يفسر البيت الثالث والعشرون ان يفسر البيت الثالث والعشرين ففرع عليه في البيت الرابع والعشرين فقال فيوما وهذا هو السبب في ان - 00:08:46

ديارك آمنة وان شعبك آمن وان الثغور محمية فقال فيوما بخيل تطرد الروم عنهم فيوما ترك الخير وتسير الجيوش فتطرد الروم لان الروم كانوا في الجهة الشمالية من الدولة التي يحكمها سيف الدولة وهي حلب. وهي في شمال سوريا. فكان الروم في بيزنطة. اه فقال - 00:09:14

بخيل تطرد الروم عنهم واي عن شعبك فتؤمنهم فيشعرون بالامان انك وجيشك تحميهم. هم ويوما بجود اما انك شجاع تركب الخيل فتصد آآ الروم وتطردهم عن بلادنا او هؤلاء الناس فيشعرون بالامان ويوما بجود واما انك كريم يطرد الفقر والجدب. هذا الجود هذا الكرم الذي لديك يا - 00:09:41

الدولة يطرد الفقر يزيل الفقر عن الناس ويطرد الجد والجدب عكس الخصب فيزيل الجفاف اه الجذبة اه عن الارض فتصبح مخصبة.

فينعم بظلك الناس الانسان والمكان فالمكان يصبح خصيبا ممرعا والناس يتخلصون من الفقر فهم يعيشون في امان ويعيشون في غصب - 00:10:11

وهم مثرون اي اه بعيد عنهم الفقر ثم قال في البيت الخامس والعشرين سراياك والسرايا جمع سرية وهي كناية او اشارة الى الجيش الذي يبعثه سيف الدولة قال سراياك تترى متتابعة - 00:10:40

وفي القرآن الكريم ثم ارسلنا رسلنا تترا اي متتابعين رسلا او رسولا وراء رسول وفي الحقيقة التاء مبدلة في هذه الكلمة او في هذا الفعل من الواو. فاصلها وترى. والمتر الواحد يعني ارسلنا رسلنا - 00:11:02

واحدا وراء واحد اه واحدا خلف واحد فقال تترا ثم قال اذا سراياك تترى هارب. اسم ملك الروم او لقبه. ربما قال يهرب منك وآآ يعني جبان لا يستطيع مواجهة جيشك واصحابه طبعا هاي واو واو الحل - 00:11:20

سراياك تترى وفي حالة ايش الدمستق هارب واصحابه قتلى جيشه مقتول وامواله نهبا اي منهوبة ونهبة على وزن فعلة. وفعلة اه بمعنى مفعول. فنهبة بمعنى منهوبة. وهذا البيت ايضا فيه حسن تقسيم. يعني هذا البيت الموضع الرابع او الخامس حتى الان في القصيدة الذي استخدم فيه المتنبي حسن التقسيم. لاحظوا التقسيم كيف حسنه - 00:11:41

قال سراياك تترى قسم ودوا مستق هارب قسم واصحابه قتلى قسم وامواله نهبا نتوقف عند البيت الخامس والعشرين نلتقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة في الحلقة الواحدة والاربعين الى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. السلام عليكم - 00:12:11

رحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:31